

# استجيبوا لله ولرسول | 3 | نظرات في سورة الأنفال | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00  
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:40  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما تبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. كثيرا ما يأتيني - 00:01:00  
شباب وشيوخ وكهول يقول الواحد منهم اريد ان اصلي فلا استطيع. اريد ان ازكي فلا استطيع. اريد ان اصوم فلا استطيع فكيف ذلك الاية فيها السبب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. طب وازا - 00:01:20  
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون الذي يريد ان يصلى ولا يستطيع لم يستجب لله ورسوله في حياته ولذلك عوقب بان حيل بينه وبين قلبه غريب. حاسس بغرابة مستمرة. السلام النفسي الذي - 00:01:58  
كان يشعر به زمان لا يجد دائما قلق. هي دي بقى الحيلولة. الحيلولة ما بين القلب وما بين الانسان اذا ترك الاستجابة لله والرسول ترك الاستجابة معناه اتباع الهوى على طول. قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم - 00:02:28  
خلاص يبقى يا استجابة يا هوى. والاستجابة لله ولرسول يعني القرآن والسنة يعني الوحي والوحي القرآن وسنة كما اجمع اهل العلم 00:02:56  
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال لك الذكر القرآن وسنة. وده اجماع من اهل العلم. وان الله حفظ السنة كما حفظ - 00:03:19  
القرآن فربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر الاستجابة لان حلنا في الاستجابة دي وقفه طويلة لكن انا اريد ان اصل الى معنى عام للنداء الثاني. النداء الثالث. والسانى طبعا اللي هو قبله الذي حض على طاعة الله ورسوله. قال واعلموا ان الله يحول بين المرء - 00:03:44  
وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. طيب الایات مترتبة المعنى متربت استجب لله ورسوله. لـ ما استجبيش ايه اللي حصل؟ حيل بينه وبين قلبه - 00:04:05  
ايه اللي حصل؟ اتبع هواه ايه اللي حصل؟ عمل منكرات وفسق ظاهر وباطن والكلام دهوت. خلاص كده؟ طب اللي بيعمل الفسق

شف الایات كلها مترسبة. اتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا. اي الذين حيل بينهم وبين قلوبهم فصاروا من الظالمين. فلما حيل بين 00:04:20  
وبين قلبه وصار من الظالمين استمرأ بقى المناكر والفواحش والكلام ده. فبدأ يجهز بالكلام ده في الشوارع - 00:04:38  
ودي اكبر مصيبة ابتلينا بها الضنك العام ونقص السيولة والحرامية اللي بيأخذوا المليارات من البنوك ويهربوا بضمان ميدان التحرير 00:04:38  
وميدان الاسماعيلية والكلام ده. واحدة بالك كل ده سببه ايه سببه ان فيه فسق ظاهر. والجماهير بتتمر وكل واحد يقول وانا مالي! انا ما باقول لكش ادخل خناقة كل ما تلاقي منكر ادخل خناقة فيه. لكن عايزك تنكر - 00:04:38  
حسب الدرجات الثلاثة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجبه على المسلمين. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده طب ما انتاش قادر فبلسانك ما انتش قادر فبقبليه طيب التغيير بالقلب؟ قال لك يا اخي لو ان فيه شارع مسلا كله راقصته كازينوهات والكلام

دهوت ما ترو حشن منه - 00:04:59

روح من شارع تاني. اهو ده بقى استجابة لانكار القلب. ما اناش طابع اشوف المناكير دي. مش قادر اشوف كازينو الليل والنهار والكلام ده. فاعمل ايه بدل ما اروح من الشارع ده واقوم رايح من الشارع تاني. استجابة لايه ؟ استجابة لانكار القلب. دي حته بقى ما يحلهاش غيرك - 00:05:22

لا ما بقولكش ادخل خناقة. والا الله عز وجل قد يعذب العامة بعمل خاصة والالية دي دليل على كده. انقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي تتجاوز الظالم وتأخذ الصالح والطالح - 00:05:41

واخد بالك يبقى ربنا سبحانه وتعالى عاقب الكل بالذين ظلموا وده عقوبة العامة بعمل خاص. وفيه برضو حديث مشهور. يمكن اللي اكثركم يعرفه حديث ابي هريرة. الذي رواه البخاري ومسلم - 00:06:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا النبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه اللواء يوشع ابن نون قال لا يتبعني احد ثلاثة نفر انا طالع عشان يقاتل الجبارين. الجبارين دول عمالق وهم كانوا يعني اقزام - 00:06:17

فعلشان خاطر واحد عملق قد كده وواحد يا دوبك واصل لحد ركبته عشان اللي لحد ركبته ده يغلبه ده عايز ايه ؟ عايز قلب اسد لان القوة اساسا في القلب مش في الجارحة - 00:06:35

واخد بالك ؟ فقال احنا هنستبعد اسباب الوهن. ايه اسباب الوهن قال لك ان يكون لك مراد في الدنيا انت وانت رايح تقاتل لازم تودع ولادك وتبص على بيتك بصلة اخيرة وتبص على الشجرة بيتك بصلة اخيرة عشان مش هتشوفها تاني. خلاص انت رايح بهذا - 00:06:49

خد لان دي المسلم ربنا خلقه كده قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيين ؟ يا النصر يا الشهادة المسلم يقول يبقى سيدك يوموت حاجة من الاثنين. يبقى انا سيدك وبنى سيد الدنيا دي كلها وانا اللي بحكم وانا اللي مهيم يا اموت احسن لك - 00:07:10

باطن الارض خير لي من ان اكون عبدا ذليلا للكفرة. ادي معنى قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيات فاحنا لازم نستبعد اسباب الوهن. كل سبب يضعف القلب نبعد علشان خاطر ننتصر على الجبارين - 00:07:33

فذكر ثلاثة اسباب لا على سبيل الحصر ولكن دي اقوى الاسباب المبعثة للقلب اي رجل عقد على امرأة ولسه عايز يتجوز يدخل بها يعني ده ما يجيش. مش عايز. ده يقعد جنب مراته - 00:07:50

خلاص واي واحد تاني رفع الجدر ولسه هيرمي السقف ويبني العمارة والبيت ده برضو ايه ده ما يجيئيش مش عايزه واي رجل له خليفات المخالفات اللي هي النعوج والغم والكلام ده - 00:08:11

يعني في بطنها مليانة بالغم وينتظر نتاج الغنم ده يبقى لها اتباعنا. ليه استبعد اسباب الوهن ؟ احنا لو عندنا ميت راجل زي الصحابة ما كانش اه اليهود عملوا فينا اللي حصل ده - 00:08:28

اللي حصل ده ذل بكل المقاييس. ده ربنا سبحانه بيقول وان جنحوا للسلم فاجنح طب ان هم جنحوا للحرب اقول انا لابد من الخيار السلمي خيار ايه اللي بيتكلموا عليه - 00:08:46

ال الخيار السلمي هو مش عايز خيار خلاص يبقى يأكل مش وبئس المصير نادبه. لكن ما يجييش هو يعلن الحرب ويضرب ليل نهار. ما بيهددش بالبؤ ده بيضرب ليل نهار وانا اقول لابد من السلام والخيار السلمي. اي بنى ادم عنده ربع عقل يعرف ان ده ضعف وتخاذل وتهاون - 00:09:05

مش حكمة وصلنا الى الزمان الذي جعلنا فيه جعلنا فيه الضعف حكمة. والجبن رؤية. بقى الضعف بنقول انه حكمة لا انا مش متهرور. انا لازم انا كل قراراتي ابقى حكيم في اتخاذ القرارات. وهم بيضربوا ليل نهار - 00:09:33

لأ ربنا عز وجل قال وان جنحوا هو لم يجنج للسلم انما جنج للذخائر. فما ينفعش ان انا اقول اصل الذين جربوا لم يجربوا الحرب لم يعرفوا ويلاتها. لا والله ده احنا عارفين ويلات الحرب. انها تذر تذر - 00:09:54

زيارة بلاع و بتيم الولاد وترمل النساء لكن المضطر يركب اسنة الرماح واحد رافض رفض قاطع لاي تفاهم انا فاهم انا اموت احسن

عشان الاجيال التي تأتي بعد ذلك لا يتهموننا بالخيانة - 00:10:14

وان احنا فرطنا وبدلنا من اعظم اسباب الوهن ان احنا نحيينا الدين جانبا وجعلنا المسألة كلها مسألة ارض بنفاوض على الارض. ارض ايه! متى كان للارض قيمة في نظر الاسلام؟ الا ان يقام عليها حكم الله ورسوله - 00:10:35

مكة اللي هي افضل بلد على وجه الارض كانت يوما ما دار كفر اسمها كده دار كفر برغم انها كانت احب البلاد الى الله الارض لا تقدس الا اذا قدسها الله ورسوله - 00:10:55

لكن اي ارض غير كده مش محترمة ارض بتسكن عليها لما واحد يبجي يهاجمك انت بتدافع عن مالك وعن عرضك خلاص وتموت تموت شهيد لكن لا نقاتل بمقاتل عشان الارض وعشان حفنة الارض. اليهود يقاتلوننا مش بالارض فقط. اليهود يقاتلون ولا بالتوراة -

00:11:19

بالتوراة وكل رؤساء الوزراء على اختلاف اسمائهم واختلاف انتماءاتهم الحزبية متفقون على تعظيم الثورات وتقديسها. وان الواحد منهم اذا اراد ان يقرأ من التوراة في الكنيست يقوم مطلع الطاقية السوداء اللي زي قلبه يقوم حاططها على راسه. عشان يقرأ نص ولا نصين في التوراة - 00:11:42

ويوم السبت ما يركبش ويمشي زي ما حصل اللي بيجن يوم ما قتلت السادات عندنا من فندق سونيسينا في مصر اللي في مدينة نصر تحدي المنصة على رجلي. وكلف البلد تكاليف باهظة واجراءات امن مشددة - 00:12:04

وبهدلنا اخر بهدلة طيب عشان خاطر ظروف البلد لم الدور. ها لأن التوراة بنتهاه. وانتم كلكم في داهية والتوراة هي المقدمة. عشان كده غلبونا عشان كده غلبونا وهم ليسوا اجرأ منا جنانا ده هم جبناء - 00:12:20

قال الله عز وجل فيهم ولتجدتهم احرص الناس على حياة حياة منزوعة الالاف واللام مش احرص الناس على الحياة لا على حياة يعني على اي حياة. ان شاء الله حتى تشغلو جحش تركبها وتحمل عليه الردم يقول لك انا موافق يا بيه. بس اعيش - 00:12:37  
هم اليهود كده اليهود كده ما تتطاولوا علينا الا انهم رأوا منا الجبن. مسلمون اجرأوا الناس قلوبنا شف اللي بيستخدموا الصواريخ وهم بيحاربواهم بالحجارة في الحجارة. لكن الحجر لما يخرج من ساعد رجل يدفعه قلب مؤمن غير واحد في ايده صاروخ. وهو جبان - 00:12:58

هذا النبي الكريم يشعب من نون استبعد اسباب الوهن في الجيش وخرج يقاتل جبارين يوم الجمعة كما في مستدرك الحاكم وظل يقاتل وظفر بالرغم انهم كانوا اقل من الجبارين. عشان كده شف الاية ربنا سبحانه وتعالى لما امر بقى الا تولي الادبار - 00:13:21  
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. قال ايه بعديها - 00:13:43

قال فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم. شف بقى الاية دي جت بعد الاية اللي قبلها ليه؟ صح هو الواحد له اتنين خلاص؟ لكن افترض المسلم وضع في موضع المسلمين في يوم بدر - 00:13:57

او في مؤتة مؤتة كانوا تلت تلاف في مقابل متين الف خلاص وانت وضعت في موضع الحرب تعمل ايه وقال الله عز وجل لا تولهم الادبار لانني انا الذي اقتل. وليس انت - 00:14:18

عرفت ازاي؟ بيقى اذا الاية دي جت بعد النهي عن وتولي الادبار عايز يقول لك صح وان كان انت لك اتنين لكن اثبت ولا تولي الادبار لان النصر من عند الله. سبحانه وتعالى. وهو الذي يقصد. فلم تقتلوه - 00:14:38

ولكن الله قتلهم وما رميته اذ رميته اي ما قتلت لما رميته وسددت السهم اليك ولكن الله هو الذي قتل على الحقيقة وده مش معناه يا جماعة ان السبب لا تأثير له. زي ما فهم بعض الغالطين. أ - 00:14:59

يقول لك طالما المسألة كلها ربنا هو اللي هو ربنا هو اللي بيصيّب؟ طب ما انا اقعد ولا ارمي ولا اعمل حاجة وهو هيصيّب برضه اذا كان قدر ذلك - 00:15:20

بنقول ان الله عز وجل جعل السبب جزءا من القدر وبسبب اغفال هذه المسألة يقول الواحد منهم كما كان اهل الجاهلية يقولون لو

كانوا عندنا ما ماتوا وما قتل يقول لك لو ما كانش خرج - 00:15:30

ما كانش العربية ضربته. لو ما كانش الجدار وقع عليه. لأ ده كان لازم يخرج ما فيش حاجة اسمها ما كانش خرج ديت. ليه؟ لأن السبب جزء من القدر. فانت لما تفصل بقى السبب عن القدر يرد عليك الاشكال اللي عند كل الناس - 00:15:49

انا قلت له اقعد لو كان قاعد ما كانش مات لأ ده كان لازم يخرج عشان يموت خلاص كده ؟ يبقى السبب جزء من القدر كما في حديث ابي خزام اللي وراه ابو داود قال يا رسول الله ارأيت رقا نسترقيها وادوية - 00:16:06

نتداوى بها. اترد من قدر الله شيئا؟ يعني جا له غيبوبة سكر قاموا مدين له جلوكوز. فا شرب حاجة حلوة فاق مسلا. جا له بقى هبوط في القلب. هبوط ادينا له دواء. هل بقى لو ما كانش جينا - 00:16:23

وادينا له الحقيقة ديت كان مات لأ ده كان لازم انت تيجي عشان ما يموت خلاص النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه بقى ؟ لما قال له ارأيت ادوية نتداوى بها روحنا نسترقيها؟ اترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله - 00:16:43

خلاص هي من قدر الله. يبقى الثبات جزء من الايه؟ جزء من القدر. واحد بالك؟ هؤلاء اتباع النبي يشع ابن نون خرجوا وقد استبعد النبي القائد اسباب الوهن في الجيش. وهم معتمدون على ان الله - 00:17:01

عز وجل هو الذي يقتل وهو الذي يرمي على الحقيقة. انت بس تسد السهم هو اللي يموت. والدليل على ذلك ان ممكناً اتنين يأكلوا دواء يأكلوا اكل مسموم واحد يموت وواحد ما يموت - 00:17:21

ولو كان للسبب لابد ان يكون مؤثراً بذاته لمات من تعاطاه واحد بالك؟ ياخد رصاصة تعدي من نافوهه الناحية الثانية ما يموتتش. وواحد الرصاصة تعدي من نفس المكان ويموت من الذي اصاب على الحقيقة؟ هو الله عز وجل. عشان كده الاية دي جت بعد النهي عن تولي الادبار عشان يقول مش انت اللي بتقتل ولا انت اللي بترمي. انما الله - 00:17:36

ما الذي يفعل ذلك؟ فان كانت الامور كلها بيده تبارك وتعالى فما عليك الا ان تتمثل الامر. حتى وان لم تر للامر فائدة خلاص فهنا الله عز وجل الحديث ان يوضع ابن نون عليه السلام بدأ يقاتل المهم فتح له وغلب الجبارين - 00:18:03

خلاص كان واحد من اهل الدنيا كده قام واحد ايه؟ حاجة من الغنائم سرقها وحطها في في الشنطة بتاعته. نزلت نار من السماء عشان تحرق غنائم ودي كانت عالمة قبول الغزو آنذاك - 00:18:25

النار نزلت من السمكة اللي المفروض تأكل الغنائم وتخليها فحم لأ ما اكلتش الغنائم. نزلت لحد الغنائم وهي طالعة تاني يبقى النبي يشعلي اتنينا عليه السلام عرف بقى ان فيه واحد حرامي. واحد بالك؟ من سرق شيئاً من غل شيئاً ما فيش حد اعترف طبعاً - 00:18:39

ما فيش حد ممكناً يعترف على نفسه بالسرقة ابداً المهم فتشهم بقى. وكان عالمة الغال ل زمان ان يده تلتصق بيد النبي. سلم عليه كده تقوموا لازقين في بعض. فسلم على واحد - 00:18:55

لزقت ايده فيه والثاني فيه والتالت فيه فتشوههم وجدوا ايده؟ مسل رحل البقرة مسل ايده؟ رأس البقرة من ذهب. فلما جابوها حطوها على الغنائم نزلت ناراً من السماء خلاص كده - 00:19:08

الم ترى ان الله عز وجل اوقف قبول الغزو والجهاد على فعل واحد او اتنين ولا زالت هذه سنة يلجم المرء اليها اذا وجد الخلل بدأ يتفضلي في الجماهير يبقى العبد الانسان اذا لم ينكر ولم يقف بما اوجبه الله عز وجل عليه من الانكار عوقب هو ايضاً. وفي هذا حديث النعمان ابن بشير عن البخاري - 00:19:21

الترمذى قال صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم ركبوا سفينه واتهموا عليها فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على من - 00:19:52

في اعلاه فقالوا لو خرقنا في نصيبينا خرقاً ولم نؤدي من فوقنا طب ده هم ماشيبي في بحر ولما يخرق السفينة هيشرب مية مالحة مسلا خليه ماشي في ماء عزب - 00:20:17

هو هيخرق خرقاً هو مش عارف النتائج العقوبات المترتبة على ان يخرق في السفينة خرق ان السفينة كلها هتتملي ميه. النبي عليه

الصلوة والسلام بيقول لو تركوهم لهلكوا وهلكوا جمیعا - 00:20:39

ما يجيش احنا ساكنين في عمارة وواحد في الدور الارضي عاييز يعمل لنفسه بدرورم. بيتدى بقى ينخب بقى في الحصيرة بتاع العمارة. الحصيرة مش بتاعتك انت لوحدك. دي بتاعة كلها. فلو تركوه بقى عشان يعمل لنفسه بدرورم بقى دور تاني ومخازن والكلام ده وheetrية على دماغهم كالم بقة. اذا فيه بعض المصالحة - 00:20:52

كلنا يمر عليها حتى ننسى ان ينكر يقلبه - 00:21:12

هل ده سببه ايه؟ ترك الاستجابة لله وللرسول تшوف في غزوة احد مسلمين جرحوا وقتل منهم سبعون وبعد الغزو على طول ندبهم النبي صلي الله عليه وسلم الى ملاقاۃ المشرکین وهم جرحي - 00:21:31

فقاموا ولم يتأخروا قال تعالي الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح قرحة المصيبة اللي اثرتهم في بدر قاموا. عائشة بتقول لعبدالله بن الزبير كان ابوك من استجاب لله والرسول بعدهما اصابه القرح وابو بكير انطلقا على طول - 00:21:52

وربنا تبارك وتعالى ذكر الجزاء للمستجيب. قال للذين احسنوا لربهم الحسنى. للذين استجابوا لربهم الحسنى وقال في الاية الاخرى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. يبقى المستجيب محسن الحسنى اللي هي الجنة. والزيادة هو النظر الى وجه الله تبارك وتعالى. يبقى احنا بقى ننظر الى بقى اسباب الوهن في بيوتنا. قلبك - 17:00:22

كلكم راع - 00:22:44 - في غرية بينك وبين نفسك ارجع بقى الى قلبك. انت قمت بما اوجبه الله عز وجل عليك من القوامة على امراتك وعلى اولادك قمت ام  
قصرت متى عندك اسباب تقصير كثيرة. ينبغي ان ترجع و تستجيب لله والرسول. بانك انت تنفذ اوامر الله عز وجل على امراتك.

كلكم مسئول. والمقاومة دي مش معناها الفتونا في واحد متصور ان المقاومة معناه انه يكبس على نفس السنت لما يموتتها. وان السنت ممنوع تتكلم وهو قاعد خركوش وان المرأة لا تبدي رأيا ولا - 00:23:06

نسمة وآباء النبي عليه الصلاة والسلام كان من أحلم الناس - 00:23:19

حتى لو جهلت بعض زوجاته عليه كان من احالم الناس عليها. وهي دي كمال القوام. نرجع يا اخواننا طاعة الله ورسوله في الاستجابة والاستجابة لله تبارك وتعالى لها اركان ولها شرائط. ولها ادب - 00:23:36

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماتكم - 00:23:59  
وانتم تعلمون الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة نبذ الخيانة. سانية اخون. فيه واحد بيخون نفسه. كما قال صلي

الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته - 00:24:18  
يسرق صلاته. قالوا كيف يسرق صلاتها يا رسول الله؟ قال لا يقيم ركوعها ولا سجودها السؤال ده عامل زي ايه؟ زي واحد بالليل

واحد بالک ازاء؟ حاططها في، حبه و راجع بتسحب تانه، و نام و لا کأن، حد شاف حاجة ايه دأيكم في، الحرامي، ده ده انور ده احمة، بتعاته و قام سارق منها خمسين - 00:24:36

قبل ان يكون لص. واحد بالك؟ اهو اللي بيسرق صاته زي ده بالزبط - 00:24:57

فشف بقى اذا الطاعة امانة وترك الطاعة وترك الاستجابة خيانة - 00:25:16  
عشان كده بقى قال لهم ايه؟ لا تخونوا الله والرسول وبعدين اية الخيانة دي قام حاططها ما بين ايتين. لو انت تدبرت الايتين دول

تعرف معنى الخيام. الالية التي قبلها مبشرة - 00:25:33

اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم بان طاعة من مكة مطرودين عمل لكم دولة في المدينة. اواكم وايدكم بنصره مع فقد الاسباب المعينة على النصر - 00:25:49

ورزقكم من الطيبات لما اباح لكم الغنائم ولم تحل لسود الرؤوس غيركم خلاص كده لعكم تشكرون. وبعدين جه النداء بقى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول. وتخونوا اماتكم وانتم تعلمون. واعلموا - 00:26:09

الاية اللي بعديها انما اموالكم واولادكم فتنة عايز يقول لك ان اكبر اسباب الخيانة سببها المال سببها الولاة عشان كده جاب زكر الولاد بعد الخيانة على طول. الاية الاولى واذكروا اذ انتم قليل المستضعفون في الارض - 00:26:26

يعني لو انت انسان وفي واصيل لما يذكر بالنعمة عمرك ما تخون ليه ده الخيانة ده وبه الاستعاذة منها النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ من الخيانة فانها بئست البطن - 00:26:48

بئست البطانة ان يكون المرء خائننا والخيانة تدل على خسارة لان الانسان الاصل لما يقدم له الجميل لا يخون يا اخي ده الكلب لما بترمي له كسرى بيهز ديله. والقط لما بتحط له حته اللحمة بيأكلها جنبك. اول ما يخون يجري. اختفى منك ويجري - 00:27:03

لكن تديها له يأكلها جنبك فالآلية اية نبذ الخيانة محصورة ما بين التذكرة بالنعمة وان الوفي لا يخون وبعدين جه بعدها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة عشان يقول لك الخيانة بتيجي منين. واحد لا يذكرى - 00:27:29

ليه ؟ اصل انا عايز اعمل مشروع للولاد واحد بالك او محبة الولاد تحمله على ان يفرط في حق الله عز وجل. سنن الترمذى ابن عباس قال ان هذه الاية نزلت في رجال - 00:27:50

ارادوا ان يرحلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبكى النساء والولاد. لمن تتركنا ما نقدرنا نعيش من غيرك. ده انت كل حاجة في حياتها. اقعد فقعد فلما بقى رحلوا للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:08

ولقوا بقى الجماعة اللي حواليه تفقهوا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول حاجة يلاقيهم فاهمين وهم قاعدين كده مش فاهمين ولا حاجة قالوا اه لو كنا رحلنا كان زمانا تفهمنا وكل واحد راجع بخزانة - 00:28:24

هيقدم مين بقى ؟ يدي للعيال وامهم علقة. ما هو انت اللي خلتوني مروحة ما اروحش للنبي. لو كنت رحت كان زمانى بقىت فقيه زي اللي سبقونا وذهبوا الى هناك. فربنا قال لهم ايه ؟ وان تعفوا - 00:28:42

وتفغروا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. يعني ما فيش داعي انك انت تضرره. خلاص. لانه راجع عايز يضرره فكان بقى الاستجابة للولاد والاستجابة للنساء ده اللي بيضيع كثير من حدود الله. واذا ضيع المرء حدود الله واوامره وقع في الخيانة - 00:28:57

عشان كده الدين جاء باسم الامانة في القرآن انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. الامانة اللي هو الدين كله وقال صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت وقال حذيفة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - 00:29:17

الامانة هنا اللي هو اليمان واحد بالك فالانسان بقى اذا لم يقم بالامانة وقع في الخيانة. احنا سنرجع ان شاء الله الى هذه النداءات بشيء من التفصيل. اقول قولي هذا واستغفر - 00:29:37

والله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين الشباب - 00:29:51